

تفسير سورة التوبه (٩٥) تفسير الآيات ٢٤-٥٤ | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك تعالى يقول لو كان عرضا قريبا لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة - 00:00:24

وسيحللون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لکاذبون عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبيّن لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين يؤمّنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - 00:00:48

والله عليم بالمد بالمتقين اما يستأذنك الذي لا يستأذنك الذين يؤمّنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين اما يستأذنك الذين لا يؤمّنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ربهم يتربدون - 00:01:11

هذه الآيات الثانية والاربعون والثالثة والاربعون الرابعة والاربعون الثانية والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة والاربعون والخامسة والاربعون من سورة التوبه وهي من اوائل الآيات ابرازا من اول الآيات في هذه السورة المباركة ابرازا لاحوال المنافقين - 00:01:49

من اول السورة الى هذا المقام الكريم من كتاب الله بين الله عز وجل كيف تكون معاملة المشركين من جميع الوانهم واجناسهم في الحرب والسلم كيف تكون من اول السورة - 00:02:33

الى هذا المقام تحدث عن احوال المشركين ومعاملاتهم في الحرب والسلم وعن احوال اليهود والنصارى عن اهل الكتاب في اي قطر او صخع كانوا كيف يعاملهم في الحرب والسلم كيف يعامل اهل الكتاب في الحرب والسلم - 00:02:55

ومن هنا بدأ الكلام عن معاملة المنافقين في جميع احوالهم. لكنه بدأ بيان اسرارهم وكشف مخازيمهم وفضح نواياهم والاعلان بما يتربصون به في سرهم ونجواهم وخاصتهم وعامتهم المنافقين من اول هذا المقام - 00:03:21

يعني هذا المقام هو اول مقام الى اخر السورة بدأ من هنا بقوله لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا الحكومة ذكر المنافقين اما ذكر الآيات الثلاث اللي قبلها المقام او الاربع الآيات - 00:03:55

الآية الاولى منها قال يا ايها الذين امنوا طبعا هذا خطاب للمؤمنين ما لكم اذا قيل لكم فعاتبهم عاتب المتناقلين ما تخلفوا ما تخلفوا عن رسول الله كما ثبت تباطؤوا وتتناقلوا في الخروج - 00:04:13

فعاتبهم عتابي عتاب لين اول الدرب وعتاب اشد منه في نفس الآية قال ما لكم اذا قيل لكم انفروا في في سبيل الله طبعا نوع من العتاب اللطيف ولفت الانتباه الى ان الانسان ينبغي ان يكون حذرا متنبه فطنوا من من حبائل الشيطان - 00:04:32

الآية اللي وراها مباشرة تهديد للمنافقين الذين تخلفوا عن رسول الله وجاؤوا يحللون بالله له انهم ما خرجوا الا يعني ما تخلفوا الا من عذر وكذبوا على الله وعلى رسوله - 00:04:58

ويبين لهم انه ستتاح لهم فرصة يا هؤلاء المتخلفون ستتاح لكم فرصة يعني بعد محمد بس مجل في الآية بعد محمد لكن عالم الداني والقاصي ان النبي لم يخرج بعد غزوة تبوك لا حر - 00:05:17

لا لحرب مشركين ولا لحرب يهود ولا نصارى ولا لحرب مرتدين بل كانت اخر غزوة غزاها رسوم هي غزوة تبوك فازا قال فاذا قال الا

تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيء والله على شيء قدير هذا طبعا - [00:05:33](#)

يعني ضرب عنيف على المنافقين وان لم يوجه الخطاب لهم تماما من كل وجه بعد حين يأس اعداء الله يأس اعداء الله المعلين والمتسرين يأسهم اللي قلوبهم بها مرض نفاق ونقبلهم بها كفر - [00:05:55](#)

نفاق والذين يتظاهرون بالكفر من المشركين واليهود والنصارى وغيرهم بين لهم ان محمدًا منصور لا محالة وان دين الله عالٌ عزيز لا محالة وان كلمة الله هي العليا لا محالة وقد جعل الله وقضى وقرر ان كلمة المشركين هي السفل في جميع الدهور والايام - [00:06:22](#)

وذكر الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثانٍ اثنينهما في الغار، اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه يده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا سفل وكلمة الله العليا والله عزيز - [00:06:49](#)

ثم بين او دعا الى التغير العام يعني حالة من حالات الحر التغير العام بل اثروا خزافا وثقالا وجاحدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله، ذلكم خير لكم ان كنتم ان كنتم تعلمون - [00:07:08](#)

ذلكم خير لكم يعني طبعا انت ايها المؤمنون الذين تسارعون الى طاعة ولی امر المسلمين سواء كان الداعي رسول الله صلى الله عليه وسلم او كان الداعي احد اولياء امور المسلمين بعد رسول الله الى يوم القيمة، انت على خير - [00:07:28](#)

وفضل عظيم اذا صرعتم خفافا وثقالا لاعلاء كلمة الله انشروا خلافا وثقالا وجاحدوا الجهد وكل ما تطبيقون من نفس ونفيس ومال وولد، في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون، طبعا خير لكم لان - [00:07:47](#)

ما في شك اني لا يوجد عمل في الدنيا بعد الاسلام يعدل الجهاد في سبيل الله حتى سأله السائل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجد له - [00:08:07](#)

بل دلني على عمل يعني عمل صالح يساوي الجهاد قال لا اجد له فلما ولی ناداه قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فلا تفتر وان تصوم فلا تفتر - [00:08:23](#)

هل تستطيع بمجرد ما يخرج المجاهد من بيته للرحلة في سبيل الله والجهاد في سبيل الله؟ هو يخرج من هنا وانت تدخل المسجد فتصلی لا تنام ليلا وانت تصلي - [00:08:42](#)

ونهارك صائم لا تفتر ابدا قال لا اجد يعني ما قال له ان ما في عمل ان كنت تقدر هذا هذا ربما يعدل جهاد ان تدخل مسجدك فلا تفتر وتصوم وتصوم فلا تصوم فلا تفتر - [00:08:57](#)

لمن يستطيع ذلك؟ من يستطيع؟ طول الليل صايقنا قايم وطول النهار صائم العظم واللحم والشعر والعصب ما يطيق احد الجهاد يكاد يكون ايسر منه وطبعا يعني يعني الآيات الجهاد واحاديث الجهاد - [00:09:13](#)

كثيرة جدا لا حد لها ولا حد، اذا بفضل المجاهدين في سبيل الله، يعني النبي يقول عليه الصلاة والسلام ان الله اعد للمجاهد مئة درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض - [00:09:34](#)

لا يجرح احد في سبيل الله، الا جاء يوم القيمة وجرحه يتعجب يعني يجري جرح وجراح يتعجب بما اللون لون الدم والريح ريح المسك ولا في واحد يتممنى انه يعود بعد ما يموت، غير الكفار تبع الكفار يتمنون ويعيدون عشان يؤمنوا - [00:09:48](#)

ربنا ارجعنا نعمل صالح غير الذي كنا نعمل يقولون يا ما لك ليخفى علينا ربک ويبين ربنا انهم لو عدوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكافرون ولكن المجاهد عندما يرى فضل الجهاد عندما يلقى الله عندما يلقى الله ويرى ما اعد الله للمجاهدين يجعلهم في قبل القيمة قبل الآخرة - [00:10:13](#)

احياء عند ربهم يرزقون، فرحيين بما اتهم الله من فضله، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من لا خوف عليهم ولا هم يحزنون عندما يشوف هذا الفضل يقول يا ليتنى ارجع عشان اقتل مرة اخرى في سبيل الله - [00:10:34](#)

يزوك حلاوة الموت في سبيل الله، واذا جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجابر ابن عبد الله ابن عبد الله رضي الله عنه وعن ابيه وامه واهل بيته يقول يا يا جابر هل تدرى ماذا قيل لبابيك؟ يعني ما استشهد في احد، قال الله ورسوله

اعلم. قال ان الله - 00:10:51

قال لابيك او كلمه كفاحا قال اتمنى تعطى. قال يا رب اتمنى ان ان تعبد ان ان اعود فاقتل في سبائك
ثم اعود اقتل في سبائك. قال سبق القول انهم اليها لا يرجعون - 00:11:11

يعني يقول ما وده يقتل مرة وقته يقتل ثلاث مرات. يرجع للدنيا ويقتل في سبيل الله. ويرجع للدنيا عشان
يتمتع بزوجته واهلي ومالي وحاله. يرجع ليقتل مرة اخرى في سبيل الله عز وجل. يعني هذا عظيم الدرج لله عز وجل. ولذلك لما جاء
واحد بناقة مختومة للنبي قال هذه ناقة - 00:11:29

قال لك بها سبع مقطومة يوم القيمة ذلكم خير لكم من كل خير كثير ما هو ما له حد ولا ثم بعدها بدأ يتحدث عن
المنافقين وبدأ بقوله هو طبعا سيكون لنا ومنهم ومنهم ومنهم ومن كل خزي - 00:11:49

من خزيهم المستور كشفه الله عز وجل فيه من هذا المقام الى اخر السورة من اول المقام هذا هذه الاية الثانية والاربعون الى اخر
السورة كلها في فضائح المنافقين مع ايات تخللها في قصة تبوك وغيره. في قصة تبوك وغيره. ورضا الله عن رسوله واصحابه -
00:12:15

والمؤمنين والتوبة عليهم والتوبة عليهم. هذى كل ثنایا ثنایا الحديث والباقي كله عن المنافقين ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو
اذن يعني امن الاية هذه الاية دي ما هي اتنين واربعين - 00:12:41

الى الاية الرابعة والستين هذه الاية الثانية والاربعون من سورة التوبة الى الاية الرابعة والستين هذه الاية الثانية والاربعين. الى الاية
الرابعة والستين وكلها يقول من وبيين عوراتهم ويكشف سوءاتهم - 00:12:56

ويكشف سترهم الى ان هناك جال في الاية الرابعة والستين يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم بكل
لانه ما هو بلازم انك تقول للكافر يا كافر عشان ترضي ترضي نفسك - 00:13:13

يعني ما هو بلازم انك الكافر تقول له يا كافر اسلم تحذروا عن عورات الكفر ومصالح الاسلام والمسلمين اذا جت تدعوا الى الله ما هو
بلازم تجابة. الذي تدعوه بسوءاته وبالاياد - 00:13:34

لان قد ينفر منك ولا يسمع لك كلاما لكن لما تبدأ تحذر بطريقة بطيئة كريمة لطيفة يمكن المنافق اللي انت بتكلمه ده وهو عارف انه
منافق يقول انت اتوب الى الله - 00:13:55

اللحظة قبل ما اقوم من مكان يعني طريقة الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والقول الطيب. يبدأ من هنا من الاية الثانية والاربعين.
الى الان باربيعة وستين ولد قال لهم انت منافقون - 00:14:09

لكن وش يقول وش يقول هنا يقول لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقا وسيحلفون بالله طبعا فضائح
فضائح فضائح وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم - 00:14:24

يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لکاذبون ثم يبين الدرجة العالية والمنزلة الرفيعة لسيد انبیائے وخير اولیائے واکرم اصفیائے واعلی
خلقه على الاطلاق محمد صلی الله علیہ وسلم فيقول عفا الله عنك - 00:14:45

لم اذنت لهم يعني عشان يعاتبوا عتاب لطيف. ليش تأذن لهؤلاء المنافقين لما جه يعتذرون ويستأذنون بعدم الخروج معك لانه لما قالوا
حلف وصدقهم لا يعلم الغيب ولم يعلمه ربه بالغيب في هذا الموضوع - 00:15:07

خلهم يقددون ربنا يقول له بعد ما لما يقول سيحلفون لو استطعنا لخرجنا معكم ربنا يقول يهلكون انفسهم الله يعلم. ثم يقول عفا الله
عنك وطبعا هذا اسلوب من اجل اسالیب البلاغة - 00:15:28

على عادات العرب في جاهليتهم واسلامهم انهم اذا كلموا العظيم الشان الكبير المجل المكرم قبل ما يكلمه باي کلام
يقول له عفا الله عنك ولا يزال هذا الاسلوب ساريما في المجتمعات التي تعرف دین الاسلام. الى الان - 00:15:56

اذا جلس مع الملك مثلا قال عفا الله عنك اذا جلس مع شيخ مثلا له منزلته قال عفا الله عنه قبل ما يكلمه اجلس مع واحد يعني
مسؤول في درجة يقول عفا الله عنه قبل ما يكلمه - 00:16:26

قبل ما يتكلموا يقول عفا الله عنك كانه يعتذر من ان يناله اذى بسببه عفا الله عنك وطبعا قلت لك ان هذا لا يزال الى اليوم اسلوب
يسلكه ويستعمله الذين يكرمون - 00:16:40

العبادة الصالحين اللي هم اعلى منهم منزلة. والله تبارك وتعالى هو خالق الخلق هو رب محمد وسيد محمد والمرسل لمحمد والذى
عظم شأن محمد وكرم شأن محمد وفضله على العالمين حيث يقول تلك الرسول - 00:16:59

فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله. يعني موسى عليه السلام ورفع بعضهم درجات. واتينا عيسى ابن مريم البينات وكل اهل
العلم مطبقون على ان البعض هذا المرفوع درجته هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:17

وصدق الشاعر اللي يقول يا سماء ما طاولتها سماء كيف تبقى رقي كالانبياء يا سماء ما طاولتها سماء ويوم القيمة يوم القيمة يفزع
الناس. يفزع الناس لطلب الشفاعة لا الا ما يطلبون الا من محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:35

ويشفع لل AOLين والاخرين وهو المقام المحمود حتى يفرح به ابراهيم عليه السلام في ذلك اليوم العظيم كلنبي من الانبياء اذا جاء
عند يا رب نفسي يا رب نفسي يا بالسلامة الا محمد يا رب امتى يا رب امتى يا رب امتى - 00:17:53

صلوات الله وسلامه عليه فيبدأ يقول ومنهم كذا ومنهم من يلمزك في الصدقات. ومنهم من يقول هو هو اذن. ومنهم من
يقول كذا ومنهم كذا في الاية الرابعة والستين يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم. قل استهزئوا ان الله
مخرج - 00:18:12

ما تحذرون. ولان سألتهم يعني عاتبهم على ما قالوا لا يقولون انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا
تعتذرنا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منكم نعزي الى اخره - 00:18:40

هنا بدأ يقول بدأ في فضيحتهم يعدي بعد ما بين كيف معاملة المشركين كما قلت في اول الدرس ومعاملة اهل الكتاب بدأ بالكلب على
معاملة المنافقين. والنبي جاب لي الصورة دي ما كان يعلم كل المنافقين - 00:19:02

ما كان يعلم كل المنافقين حتى اعلم الله عز وجل في افية هذه السنة اللي هي السنة التاسعة من الهجرة ونزلت هذه السورة تحدد
معاملتهم نزلت سورة التوبه تحدد معاملتهم بفضح نواياهم لو واحد منهم تكلم مع مرته كلمة يقولها ربنا في - 00:19:21

يعلم الله بهانبي لو واحد منهم تكلم مع صديق له من المنافقين وطبعا كانوا عصابتين متصادقتين. اليهود والمنافقون اليهود اتخذوا
المنافقين مطايلا لهم اليهودي لانه ما يقدرون يجبرون رسول الله صلى الله عليه وسلم. اليهود ما يقدرون يجبروا لي النبي من جبنهم
وكائهم رعادين. ولكن المنافقين باعتبارهم يقولوا لا الله الا الله محمد - 00:19:43

رسول الله. وقد يفتر بهم الكثير من المسلمين المسلمين انا يعني الواقع ليس الله جعل المنافقين في الدرك الاسفل من النار تحت كل
المشركين والكافار المشركين المعلنين للكفر. المظہرین للعداوة - 00:20:09

اخف على المسلمين من الذين يقتلون الكفر ويظهرون الاسلام لأن هذا اللي يستبطنك ده ويدخل في مجتمعك في مجتمعك ويجلس
بينكم ويقول لا الله وقد يدعى الدين ويدعى الورع ويدعى التقوى ويدعى الصلاة عبدالله بن ابي قلت لك راس المنافقين - 00:20:29

يقوم كل جمعة ويخطب بعد الجمعة يذكر الناس بالله ورسوله وهو اعداء الله ورسوله وعبدالله اليهودي الحقيقي ابن سباء
الحميري. لما جه من اليمن لحية وصل الصدر نازلة على سرتة. ويتنصص في المدينة - 00:20:55

ما قدر يصلها في عهد عمر عبدالله ابن ابي سباء ما قدر يصل المدينة في عهد عمر لأن عمر لامع لامح يعني يكشف مثل
هؤلاء والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان يكن في امتى ملهمون فمنهم عمر - 00:21:13

ان يكن في امتى محدث محدث فمنهم عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عهد ما استطاع اليهود ما استطاع اليهود ان
يتجرأوا للوصول الى المدينة لتختربها يعني يظهرون التخترب - 00:21:37

بعد ما نفاهم الرسول صلى الله عليه وسلم ما خلف في المدينة يهودي وادناهم صار في خير ادناه في خير وبعددين جه
عمر وادلاهم الى درعا الى ازرعات - 00:21:57

وراء بلاد الشام طلعوا من جزيرة العرب. لأن النبي عنده في وفاته صلى الله عليه وسلم وهو في سكرات الموت كان يوصي بثلاث

يقول الصلاة النبي في نزعات الصلاة. الصلاة وما ملكت ايمانكم - 00:22:12
يوصي بالصلاه ويوصي بالموال اللي تحت ايدي المسلمين. احسنوا اليهم يعني اذا كان عندك خادم حتى الزوجة العيال الصغار اللي تحتي احسن اليهم بقدر ما تطيق. الصلاه الصلاه وما ملكت ايمانكم - 00:22:28

وكان يقول ايضا لا يجتمع في جزيرة العرب دينا ويقول اخرجوا الكفار من جزيرة العرب. هذى كلها من اخر ما وصى به الرسول صلى الله عليه وسلم وقبل ما يموت بخمسة ايام - 00:22:44

يقول لا تتخذوا قبرى مسجدا لعن الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم وصالحهم مساجد فاني انهاكم عن ذلك وهذا قبل ان يموت بخمسة ايام. وفي الحديث يقول يحذر ما صنعوا - 00:23:02

احد ما صنع اليهود والنصارى حتى لا يتلوى الناس وقعوا فيما وقع فيه اليهود والنصارى. اتخاذوا قبور انبائهم صالح مساجد يدعونهم ويطوفون حولهم ويتصرون بهم وينذرون لهم ويستغثون بهم ويدعونهم في السراء والضراء كأنهم الة 00:23:22 السماوات والارض -

كان على انهم الة ويسمونهم اولياء يسمونهم اولياء ويدعونهم ويستغثون بهم وينذرون لهم وينذرون لهم ويقتربون اليهم ويطوفون حول قبورهم ويقول يا سيدى سوي لي كذا بعضهم يجرأ فيقول العارف لا يعرف والشكوى لاهل البصيرة عيب - 00:23:40

يعني كان الميت اللي في القبر هذا المجنوح هذا في قبره يبي يعرف اللي في قلبك ويقضى لك حاجتك يقول العارف لا يعرف وواقف عند باب القبر قال عند العارف لا يعرف والشكوى لاهل البصيرة عين. يا اخي رب السماوات - 00:24:02

والارض يقول عالم السر والنحو الذي لا تخفي عليه خافية يقول ادعوني استجب لكم ما قال لك يكفيه. بعض الناس يذكر في اثر عمر انه قال علمه في حال يغنى عن هذا غير صحيح. ان جبريل لما رموا ابراهيم بالمنجلid - 00:24:21

الى النار واني سأل اما اليك فلا. قال تسأل ربك؟ قال هذا كذب على ابراهيم. قال علمه بحالى يغنى عن سؤالي علمه بحالى وربنا بالسائل اذا سأله يفرح بالعبد اذا سأله وضرع اليه وقال يا رب اعطيك كذا يا رب سوي لي كذا - 00:24:40

الله يغضب ان تركت سؤاله وبنيبني ادم حين يسأل يغضب الله يرضى من ترك في سؤاله. لانه يحب السائلين اذا سألك عبادي عنى فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعan - 00:24:58

الله فضح المنافقين في هذه السورة حتى سماها بعض العلماء الفاضحة هي اسمها التوبة لا شك لان الله كان فيها قد تاب الله على النبي والمهاجرين. طبعا اسماء السوار كالصحابة يغدون يغدون اسم من اسماء السورة من توفيق الله له - 00:25:12

كلمة موجودة في السورة وهي من ابرز اياتها ويحط لها اسم للسورة وكانوا يقولون السورة التي تذكر فيها البقرة الفاتحة تسمى الكافية وتسمى الشافية وتسمى ام القرآن. تسمى السبع المثانى. هذى اسمائها؟ سماها النبي محمد عليه الصلاه والسلام - 00:25:30

البقرة المأسورة التي تذكر فيها البقرة السورة التي يذكر فيها ال عدران السورة التي تذكر فيها النساء يعني احكام النساء ومواريث النساء. السورة اللي تذكر فيها المائدة. السورة التي تذكر فيها الانعام. السورة التي - 00:25:52

على كلمة الاعراف وعلى الاعراف السورة اللي تذكر فيها الاعراف. يعني في ايات عظام. ايات عظام كبيرة. لكن يختار اسماء من ابرز ما ما يحيطون اثبلة اسم للسور اشمل السورة. سموا السورة براءة. لانها بدأت بقوله براءة من الله ورسوله - 00:26:08

وسمي سورة التوبة لان الله تاب فيها على النبي والذين والمهاجرين الذين اتبواه في ساعة العسر وبعض العلماء يسميهما الفاضحة. وبعض العلماء يسميهما المخزية لانها اخذت المنافقين وفضحت المنافقين وكشفت استارهم - 00:26:30

ومنهم الذين يؤذون به يقولون كل واحد يقول حتى الاقرع الجد ابن حابس سنقرأ اياته الكثيرة ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. هذا وهو من من عنة المنافقين يقول والله يا نبى الله لما يجي يسافر النبي لتبوك ويطلبهم - 00:26:47

خروج يقول له يا نبى الله انا ترى اذا انا رجال اذا شفت الحرير اجن ما اصبر على النسوان ان شفتهن فانا اذا رحت بلاد الروم وشفت

نساء الروم ها بانهيل هناك واعمل لك فتنة هناك - 00:27:08

على النساء وهو ما يمكن ما بحکى للنساء. ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. يعني لا تخليني اروح لهناك لبلاد الفتنة هناك يشوفوا نسوان نسوان الجميلات. واذا الا في الفتنة سقطوا. اللي وقع فيها اكبر من فتنة بالنساء - 00:27:22
نفاق وكفر بالله ورسوله اشد من كونه ينظر لوجه امرأة لا تحل له ستأتي قريبا ان شاء الله. هذا هذا منه. فيقول هنا لو كان يبيين هنا في الاية. من هنا وانت ماشي - 00:27:39

يكفي اجدادهم ويبرز عوراتهم وكل كلمة تفوه بها في بيتهم او مع اليهود او او حتى قد يخطر على بال الواحد منهم في نفسه ما قاله واحد يخطر على باله شيء ما قالوا واحد - 00:27:54

ما قالوا واحد الله يعلمنبيه به ثم بدأ الله يعلم نبيه يقول له ولو في سورة محمد عليه الصلاة والسلام ولو نشاء لاريناك هم فلا عرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم - 00:28:16

وبعدين علم وعلم رسول الله رجلا واحدا من امتی باسماء المنافقين الرسول ما علم كل الصحابة باسماء المنافقين لأن لو ربما تكون فتنة كبيرة طبعا كانوا يقولوا للنبي مثل ليه ما تقتل هذا عبدالله بن ابي - 00:28:35

فمن السياسة الشرعية لخير البشر محمد صلى الله عليه وسلم كان يقول لما يقولوا لي لما لا تقول لو قتلتة لقال الناس محمد يقتل اصحابه وكثير من الناس ما يعرفون انه منافق - 00:28:58

يحسبونه انه ما دام داعي مثل عبد الله ابن سباء اللي قلت لك دا في عهد عمر وببدأ يطعن ما جاء في عهد عمر ما جاء في عهد عمر وانما جاء - 00:29:14

وعمر كما قلت لك موفق ملهم يعني وهو جالس في المسجد مع الصحابة مشاريع ابن زهير في في بلاد الفرس حارب والجيش حق سارية لأن الله كشف الوجارس ويطلع من لسانه بدون ما بدون ما يشعر الناس - 00:29:25

يا سارية الجبل يا سارية الجبل وجالس هو شايف جبل هو. هو لكن ينتجه الله من حيث لا يدرى. يا سارية الجبل وسارية يسمع صوت عمر يتكلم في مسجد النبي محمد عليه الصلاة والسلام يبلغه الله وينظر الى الجبل ويتحرج اليه وينجيه الله من جيش - 00:29:43

من جيش عظيم كان كاد يفتق بال المسلمين جميعا. بكلمة يسمعها الله من مسجد النبي الى الى بلاد عن عمر رضي الله عنه لكن المجروس الله يلعنه قلوبهم وما وجدوا حيلة للمجال المناقرة - 00:30:08

تعجب الان في ايامنا هذه يجي الناس يقولوا يا اخي ليش انت ما تناظرون اللي ما هم على مذهبكم يا اهل السنة تسولهم ناظروهم ترى المناقرة زينة. يا يا خفاف القلوب - 00:30:27

واحنا لو ناظرناهم ببي يدخلون دني ولو ناظرناهم نبي نادر عليهم هم رضعوا الشر في قلوبهم ارضعتهم امهاتهم يوم ولدوا لا تظن اليهودي بسهولة يطلع ويخلص دين اليهود النصراني قد يخرج - 00:30:42

لكن واهل الاهواء اهل الاهواء الذين يحاربون سنة النبي محمد لو قطع الواحد منهم قطعة قطعة ما ترك مذهبه الذي هو عليه القرآن مملوء بمناظرة اليهود والنصارى عليهم القرآن ما تحتاج خطوة خطوة - 00:31:00

خطوة خطوة حتى احنا نروح لهم ولا يجعوا حتى نروح لهم احنا ولا يرجون ولا يرجونهم يا ابونا احنا نترك دينا على دينهم لعنهم الله ولعن اتباعهم وانصارهم ومن دعا بدعوتهم - 00:31:25

فربنا يقول هنا فيهم لو يبيين نفوسهم الخسيسة الخبيثة يبيين نفوسهم الخسيسة الخبيثة وانهم ما هم عندهم علو همة انا تكون في من رفع البان الاسلام لمن رضي بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. هذا صاحب الهمة العالية - 00:31:40

ويبحث ويبحث عن الدرجة العالمية الرفيعة يبحس عن الدرجة العالمية الرفيعة. ومثل ما قلت لك عن النابغة القعدي لما آآتكلم قدام النبي بقصيدة عليه الصلاة والسلام ويقول بلغت - 00:32:08

ان السماء مجدنا وجددونا او مجدنا وجدودنا وانا لنرجو فوق ذلك مظها را يبي فوق السما ف قال له النبي الى اين اظهر يا ابا ليلي انت اذا بلغت السنة انت جدك وبلغت السما وش تبي بعد السما؟ قال الجنة يا رسول الله - 00:32:23

ان بلغنا السماء مجدنا وجددونا وانا لنرجو فوق ذلك مظها را. فقال الى اين المظها را يا ابا ليلي؟ قال الجنة. قال ان شاء الله ومنحه بردهه فيما جاء به من الخبر - 00:32:41

وطبعا اللي اعلن ان النبي منح البردة هو النابغة الجعدي. اما كعب ابن زهير يقولوا للشعراء وغيرهم ان النبي منحه بذات ولا اعلم بذلك خبرا صحيحا انما الخبر اللي فيه نوع من التبوت ان النبي منح البردة لما سمع قصيدة النابغة الجعدي بها اللي يقولها دي - 00:32:53

لما قال فيها بلاغ ان السماء مجدنا وجددونا او مجنون وجددونا وانا لنرجو فوق ذلك مظها را. قال الى اين؟ قال الى الجنة؟ قال ان شاء الله. لا فض فوق ومنحه برجته صلى الله عليه وسلم - 00:33:11

المنافقين وش منزتهم شوف يقول لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوا يعني همتهم رذيلة رديئة دنيئة كل هم هم الغنيمة السهلة الباردة اللي لا فيها حرب ولا ضرب - 00:33:25

فيه غنيمة سهلة يطيرون لها في شيء ما في حرب يجونك يركضون لك سفر بعيد لا ما يروحه غنيمة بعد قتال ما يبول لا يبون غنيمة بعد القتال ولا يبون سفر طويل تشد له الرحال - 00:33:51

انما يريدون لو كان لو كان عرضا قريبا العرض الشيء الزائل النعيم الزائل النعيم الفاني الحطام الذي لا يدوم لو كان شيئا من حطام الدنيا الفانية لطاروا اليه طيراني لو كان عرضا قريبا يعني سهلا - 00:34:15

ينال بسهولة لو كانت الغنيمة غنيمة سهلة باليد يحصلونها بدون سفر وسفرا قاصدا السفر القاصد يعني القريب السفر القاصد يعني السفر القريب اللي ما يحتاج لارتحالات ونزول وخروج وقيام وقعود وليل ونهار - 00:34:37

لكن هذى سبع مئة كيلو نحتاج لمراحل طويلة تحتاج لايام طويلة شد وشد ونزل ونزل ودلوقتي وقت شدة حر عسر في المال وعسر في النفقه وعسر في الايات الات الحرب عسر في كل شيء - 00:34:57

في كل شيء ولذلك ما هم جايينك لأن ما هي ما هي متعلقة بمعالي الامور وانما يتعلقون بسفافس الامور ولذلك يقول سمعت ان نسيت اسم الرجل احد اكثرا من ابن سيف - 00:35:16

مكتب ابن صيفي كان من حكماء العرب كان من حكماء العرب المشركين في الكفار فلما سمع ان النبي محمد جاء المدينة ارسل اليه بنيه قال لهم اذهبوا الى هذا الرجل واسمعوا ما يقول واتوني به - 00:35:44

بخبرى اكثرا من احد حكماء العرب وشعراه فلما جاء بنوه الى النبي محمد قالوا يا محمد ما انت ومن انت قالوا يا محمد ما انت ومن انت عرف فصحاء ذول - 00:36:03

الذبابة علم النبي لما قالوا ما انت اني يسألون عن صفة ولما يقولوا من انت يسألون عن نسبة لأن من للسؤال العاقل وما لغير العاقل العربي يستعملون هكذا العرب يستعملون المال غير الراقي عادة ومن للعقل - 00:36:31

فإذا قالوا ما انت يسألون عن صفتة وإذا قالوا من انت يسألون عن ذاته ونسبه وقال اما ما انا فيما يؤثر عنه صلى الله عليه وسلم اما ما انا فانا محمد رسول الله - 00:36:51

واما من انا فانا محمد بن عبد الله هذا جوابنا قالوا ما انت ومن انت؟ قال اما ما انا فانا محمد رسول الله واما من انا فانا محمد بن عبد الله طبعا لو واحد من هاللي يتفحخون - 00:37:07

بالنسبه ويبى يلاقي نسب اعلام النسب محمد كان يقول لهم محمد بن عبدالاشاوس وقع من اول واحد الى اخر واحد من واحد من الاشاوس الى واحد من الاشاوس كان يقول انا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب كل واحد له تاريخ. ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن - 00:37:31

كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهيد ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مصر ابن نزار ابن معبد ابن عدنان ده ينتهي

الى اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام - 00:37:55

ما قال لهم هالكلام ذا لكن قال انا محمد بن عبدالله قالوا ما معك من القرآن. اقرأ علينا بعض ما معك من القرآن ما يأمرك الله به قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان - 00:38:09

وابياء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون ما زاد عليها ولا اية من القرآن هذى وصية اللي قالها لهم لما قالوا ما يأمر ما يأمر به الا الله قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان بالعدل والاحسان وابياء - 00:38:24

ذى القربي وينهى عن ثلاثة وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يأمر بثلاثة وينهى عن ثلاثة. يأمر بالعدل وابياء ذي القربي. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. عظكم لعلكم تذكرون فلما جاءوا الى ابيهم قالوا قال لهم ماذارأيتم - 00:38:44

قالوا سأناه عن صفتة فاخبر انه رسول الله وسائلناه عن اسمه فقال هو محمد بن عبدالله لم يرفع نسبه ما جرى النسب كله وعن ما يأمره الله به فقرأ علينا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وينهى عن ان الله يأمر العدل والاحسان وابياء - 00:39:04

القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. قال يا بني يا ابني سارعوا الى هذا الرجل اسمعوا شو يقول لهم انه يأمر بمعالي الامور وينهى عن سفافتها الامور المنحطة ينهى عن ينهى عنها. والامور العلا يأمر بها. يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذى القربي. وينهى عن الفحشاء - 00:39:29

والمنكر والبغى. ولما جعفر بن ابي طالب اخذ ارسل اهل مكة المشركون. عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة ليأتيا بال المسلمين المهاجرين من الحبشة واخذوا معهم هدايا من الجلود وكانت لها قيمة عند ملوك ملك الحبشة - 00:39:58

وابتعاه واساقته والذين عنده من اهل الدين والدنيا البطارقة وقالوا لو هذا الجماعة اتبعوا رجلا منا هذا الرجل جاء له على دينك ولا لا هو على دين مسيح ولا على دين قريش - 00:40:18

وبعدين انهم متكبرين سفهاء لا يسجدون لك لا لا يعبد ولا يأند ابا بكتسل بعد ما اعطوههم الهدايا وقدموا لهم الهدايا على انهم لا يكلمهم الملك. اشتربطوا على البطارقة لما يعطوههم الهدايا والرشاوي انهم ما يخلونك يكلم جعفر ولا - 00:40:42

واحد منهم وكان فوق الثمانين دعاهم قال لابد ان اسمع كلامهم. وكان ابغض ما يبغض عمرو بن العاص على ان يسمعه الملك كلامهم فلما جاءوا وقفوا على الباب وسلموا حزب الله بالباب يستاذن - 00:41:00

الحزب الله بالباب يستاذن فلما سمعها صاح لها وحن لها فدخلوا وسلموا ولم يسجدوا له فقال هذان جاء لکذا وكذا ويدرك ما دينكم ومن نبيكم؟ قالوا ان الله بعث اليكن کذا - 00:41:22

يعتدل قوي على الضعيف والغنى عن الفقير وكنا کذا وكنا کذا من الشر اللي ما شافت الدنيا مثله برجل منا نعرف نسبه وصدقه يأمرنا بالصدق والعفاف والطهارة والصلة وصلة الارحام. هذى هذى معالي الامور - 00:41:50

هذى معالي الامور قال هل معك شيء من القرآن؟ قال معي وبدأ يقرأ كافة يا عين صاد ذكر رحمة رب عده زكرييا طبعا داعية في سبيل الله مشرق القلب بصحبته لرسول الله وهو ابن عم النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ولذلك اختار السورة اللي فيها قصة - 00:42:19

ابن مريم ومريم وعيسي ليعبدوه النصارى والقصة نختار اللي عشان يقرأها عليهم اقرها عليهم بس لما بدأ يقرأ قرا من اول السورة حتى وصل ذلك عيسى قوله الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخد من ولد سبحانه اذا قضى امرا فاما يقول له کن فيكون - 00:42:41

هذا صراط مستقيم فبدأ يبكي ثم يبكي حتى اخضلت لحيته من الدموع وبدأ البطارق حوله يبكون حتى ضلك مصاحفهم وقال والله لا لا يبعد عن هذا الذي جاء به محمد عما جاء به قطعة صغيرة من سواك - 00:43:08

طلعها من سواك قشرة. قشرة صغيرة مثل هذه لا يفترقان ابدا هما ينبعان من مسکاة واحدة مش كات واحدة اللي جا بها عيسى ولا جا بها محمد اذهبوا انتم سبowl في ارضي. يقول لهم كده اذهبوا انتم سبowl يعني احرار بارض اذا انتم - 00:43:31

وتوعد وتوعد من يتعرض لهم باذى في بلاده. وكان النبي قال انه رجل لا يظلم الناس بجواره صلوات الله وسلامه عليه هذى تعز.

المنافقين والكفر ما لهم هم ما امتلأت قلوبهم بالقواعد العالية من تعاليم الدين الحق وتعاليم شريعة الله وشريعة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:53](#)

لو كان عرضاً قريباً هذه نفسيتهم الدنيئة لو كان عرض لو كنت أنت تدعوه ما هو لتبوك لو انت دعوهم لشيء قرب أحد ما في معارك ولا ضرب ولا ولا خط - [00:44:21](#)

وانما في غنيمة سهلة يجيبوها وسفر ما يحتاج لركوب حتى يمشون على رجليهم اذا شاؤوا. لو كان عرضاً قريباً يعني شيئاً من متع الدنيا الزائل لو كان عرضاً قريباً قاصداً يعني وسفرها قصير يعني ما هو طويل - [00:44:35](#)

غير شاق لاتبعوك لأنهم هذه همتهم ودوهم الحيطان الزائل ونفوسهم المتعلقة بعرض الدنيا ومتاعها الفاني لو كان عرضاً قريباً وسفرها قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة يعني السفر البعيد الذي لا يذهب اليه إلا بعنف وما تعب ومشقة - [00:44:52](#)

ما هي الشقة حقت السكن؟ والشقة الناحية اللي يقولوها بعض الناس بعض الناس يستعمل الشقة او الشقة لجانب من بيته مثلاً او الشق الجزئي من البيت ايضاً يسمونها شقة. هذه طبعاً العرب ما يعرفون - [00:45:18](#)

العرب معي هذه الأسماء كلها جديدة. واصطلاحات جديدة قد تكون تركياً او غير تركياً. يعني نعلم. لكن ما هي في اللغة العربية. ولكن قوله تبارك وللن بعض عليهم الشقة يعني بعد عليهم السفر. الطريق الجهة التي تطلبهم بالذهاب إليها والخروج إليها - [00:45:33](#)

حيث لا ينالونها إلا بجهد ومشقة وحل وترحال وزنوزل وصعود يعني تحتاج إلى مشقة فسميت بذلك الشقة من المشقة من المشقة الشقة ما هي من الجزء من الشيء قولوا قطع لي شقة من الطعام ولا لقمة من الطعام شقة من الطعام او كذا وكذا ها - [00:45:53](#)

ولكن بعدت عليهم الشقة يعني بعدت عليهم الجهة التي طلبهم للخروج إليها حيس لا ينالونها إلا بسفر وترحال وشد رحال ومشقة من نزول وخروج ولا ماء عندهم والجو الشمس حارة والجو قيظ والمتابع قليل. الماء قليل والزاد قليل. مثل ما ربنا سماها - [00:46:18](#)

ساعة العسرة هم ما همهم إلا الدنيا ما هم لهم انهم ويعلمون ان الواحد منهم اذا رفع رجله في طول الطريق سبعمائة كيلو. سبعمائة كيلو ما رفع رجله إلا رفعه الله درجة - [00:46:48](#)

ولا احط رجلي إلا حط اللهعني خطيبة. والجبل اللي هو راكبه ما يرفع رجل ليرفع له درجة. ويحط عنه خطيبة بكل ما يحط الجمل رجله إلى ان يصل ما همهم هذا - [00:47:05](#)

الدنيا الزائلة والمتابع الثاني لو كان عرضاً قريباً وسفرها قاصداً لاتبعوك لسارعوا اليك انا عهم ولكن بعدت عليهم الشقة. اسمع هذى نفسية الدرس الاول من هذه الاية الدراسة النفسية لاحوالهم - [00:47:15](#)

دراسة حالهم النفسية انهم منحطون منحطون دا نقول دا نقول لا ترتفع هممهم ولا تعلو ولا تعلو مطالبهم وان مهامهم اكل وشرب هذا ويكون بدون مشقة وبدون عناء وبدون بعد وبدون عن اهلهم - [00:47:35](#)

وسيخلق هذه المنطقة الاولى هذه النفسية اللي عرفها الله لنا عنواهم تعرفوا هذى حالهم. ولما يسمع المنافق هذه في وصفه يبي يعرفها انها حقيقة طبعاً وبعدين يا دوب كاكاية يكاد يذوب عندما يسمعها. يكاد يذوب لاني حقيقة هو يعلم انها انها الوصف بها الوصف بها - [00:47:55](#)

وصف لا قيمة له ولا مرؤدة وصف لدنيء لا قيمة له ولا مرؤدة. لو كان عرضاً قريباً وسفرها قاصداً لاتبعوك. ولكن بعدت عليهم الفقهاء هذا النصف الاول من الاية وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجننا معكم - [00:48:18](#)

يهلكون انفسهم بهذه اليمان يهلكون انفسهم بهذه اليمان الكاذبة. لأن ما في شيء يخرب البيوت العامرة. ويجب لها الدمار الكامل ويفني البلاد والعباد اشد من اليمين الكاذبة اليمين الغموس اليمين الغاموش يقول في في الاثر تدع الديار بلاع - [00:48:39](#)

اتخرب البيوت عرفاً وقلنا اكثراً من مرة ان اليمين ينقسم الى ثلاثة اقسام اليمين ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول يميّني المنعقدة ولقسم الثاني اليمين اللغو والقسم الثالث اليمين الغموس. احنا كثروا لكن الناس يحتاجون لمثلها. حتى لو كررناها - [00:49:06](#)

اليمين ينقسم الى يمين منعقدة. ويمين لغو ويمين غموس وطبعاً اليمين الغموس ما يلجم اليه إلا الفاجر الكاذب ولذلك ربنا يصف المنافقين يقول اخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله - [00:49:30](#)

كل ما ينام وكل ما يقعون في بلوى يخرجون منها بالايمان الكاذبة. الفاجرة فاليمين اما يمين له واما منعقد واما يميل لغموس. اليمين

اللغو ان يحلف الانسان على شيء يظنه كما قال - 00:49:49

يحلف على شيء يظنه كما قال والامر على خلافه انا اضرب لك مثل لو انا جالس هنا الان وشفت واحد بيبي وبينه خمسين ستين مترا والله عيني توصل هناك وشفته قبل عليه قلت لي جاب هدف هذا ابراهيم ابن فلان - 00:50:08

هو عيونه اقوى من عيوني. قال لا ما هو ابراهيم هذا محمد ابن فلان نقول له لا هذا ابراهيم يقول له يا محمد انا عيني قالت لي انه ابراهيم - 00:50:26

وعينه اللي اروى قالت له محمد فقلت والله انه ابراهيم بناء على غالب ظني هذي يمين لغو لا يؤخذ الله العبد بها ولا تحتاج الى كفارة ولا تحتاج الى شيء - 00:50:37

لا تحتاج الى كفارة ولا ولا تحتاج الى ولا هي سيئة فاذا حلف الانسان على شيء يظنه كما قال وصار الامر على خلاف ما قال هذه تسمى يمين غموس والله يقول - 00:50:53

لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم قال في سورة البقرة ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم وقال في سورة المائدة ولكن يؤخذكم بما عقدتم اليمان يعني قال المتشابهات فيها في سورة البقرة. لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم. وقال في سورة المائدة لا - 00:51:08

اخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤخذكم بما عقدتم اليمان فكفارتة. اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير الرقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم يعني المنعقد اذا علمتموا ايمانكم - 00:51:35
ذلك يبين الله لكم اياته. طبعاً كان الكفر جاب لنا قبل امة محمد ما كان بيمين لها كفارة لو واحد حلف على شيء انما يأكله او شيء ما يعملوه يمين منعقدا - 00:51:56

يقول النبي عليه السلام في شريعة الاسلام الشريعة اليسر والسماحة. آآ شريعة الدين السهل الكريم. مثل ما قال ربنا في وصفه للانبياء السابقين يضع عنهم اصره والاغلال التي كانت عليهم. انه جاء بالشريعة السمحنة اليزر. يريد الله بك ولا يريدك العذر - 00:52:11

فكان الامم السابقة جميع الانبياء السابقين لو واحد حلف يمين لابد يطبقه الى ان يموت ولا له كفارة لو حنك لما قال ربنا كل الطعام كان حلاً لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل من قبل حلف انه ما يأكل اطعام لحم الابل فصار محظيا عليه - 00:52:30

الي يوم القيمة ولكن احنا النبي قال من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير لا يكفر عن يمينه وقال انا لا لا احلف على يمين فاري غيرها الا كفرت عن يميني - 00:52:50

واتيت الذي هو خير عليه الصلاة والسلام ويقول الله للنبي محمد يا ايها النبي لما تحرموا ما احل الله لك يا ايتها تحرم ما احل الله لك وبعدين يقول فرض قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. يعني هذه في شريعة محمد لحاله - 00:53:09

اما جاب لنا من الانبياء ما فيه ما فيه كفارة تميم فاليمين اللغو ان تحلف على شيء تظنه كما قلت والامر بخلافه. هذا ما عليه كفارة ولا ولا اثم ولا معصية ولا شيء - 00:53:28

وكذلك انت ان يجري لسانك باليمين وانت لا تريده يعني مثلاً انت بتكلم واحد شلونك يقول لك تقول والله طيبين بيسألك عن ايه ؟
قلت والله طيبين. انت ما قصدت اليمين ولا قصدت الحين - 00:53:42

افرضوا انهم مرضى ما هم طيبين ما عليك كفارة ابي لانك انت لان هذا ملة انت ما قصدت جميل فالحين تقول عائشة رضي الله عنها اللغو ان تقول لا والله ولا بلى والله لا والله وانت لا تريدين مينا ما خطرك على بالك اnek - 00:53:59

ما عقدت اليمين لكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم. في اية البقرة يؤخذكم بما عقدتم اليمان. يعني اليمين انك ما تعمل الشيء الفلانى او تعمل الشيء الفلانى هذه من منعقدة. فاليمين المنعقدة بين الله كفارتها في القرآن. الثالث اليمين الغموس - 00:54:17

ثم يدفعون لانها تغمز صاحبها في نار جهنم وجاء في بعض الآثار اليمين الغموس تدع الديار بلاع الایة اللي انا اقرا الليلة لما قال وسيحلفون بالله لو استطعنا لو كان عندنا زاد يعني شيء نرتحل عليه - 00:54:38

وعندنا سلاح وعندنا كل ما خرجنا معكم. والله يعلم انهم لکاذبون. طبعا يقول ربنا تبارك وتعالى لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدt عليهم الشقة. وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم. مش باقي من الوقت يعني - 00:55:08
 وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم لأن اليمين الكاذبة هندي ما تخلي صاحبها يعمر على الارض ان طال به المدى سنة ولذلك روى البخاري في صحيحه في تفسير قوله تبارك وتعالى في التفسير من صحيح البخاري - 00:55:30
 في تفسير قوله تبارك وتعالى فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون. لما يحذفوا الكلام صدقوه ذكر حديث زيد ابن وهب عن حذيفة بن اليمان صاحب سر النبي محمد اللي كان يعرف المنافقين عرفه النبي محمد. المنافقين - 00:55:58
 ان زيد كان يقول في قوله الكفر قال هؤلاء لم يأتوا بعد يعني يجرون في في المستقبل عشان يبين ان ايمان الكفر كل من من دعا الى الطاغوت وعبادة الطاغوت ومحاربة الانسان يصر امام من ائمة الضلال وطاغوت - 00:56:21
 من الطواغيت التي يقود قومه الى النار كفرعون يوم القيمة الذي يقدم قومه يوم القيمة كفرعون لانه يدعو الى ضلاله فيتبعه الضلال في نار جهنم فيقول حذيفة بن اليمان لم يقاتل هؤلاء بعد - 00:56:43
 يعني سيأتون في الطريق بعد النبي محمد والى يوم القيمة. يخرج ناس ضلال قد يكونون في الاصل مسلمين ثم يبدون يدعون الى نبذ وطرح الاسلام والكفر بالاسلام والطعن على عتيد الانام محمد صلى الله عليه وسلم - 00:57:05
 ولم يبق منهم من المنافقين يقول لم يبقى الا ثلاثة من هؤلاء الائمه في عصر النبي محمد. في عصر حذيفة ابن اليمان واربعة من المنافقين - 00:57:25
 يقول ما باقي من كلهم هلكوا الاية دي نزلت في شوال من السنة التاسعة للهجرة. والنبي مات بعديها بسنة عليه الصلاة والسلام سنة وشهر اسمه شهرين في مخي في في حدود السنة هلكوا جميعا وقربينا لكم قصة عبد الله ابن فيرسوم عندما في نفس الوقت في نفس الوقت ولم يبقى - 00:57:44
 منهم بعد سنة الا اربعة فلما حدث حذيفة رضي الله عنه بهذا الكلام سمعه اعرابي جلف جاهل اعرابي جلف جاهل كان موجود فلما لما ده الحديث في البخاري في في التفسير في كتاب التفسير في صحيح البخاري في تفسير قوله لا ايمان لهم - 00:58:05
 فيقول لما قال له ما بالكم يا الاعرابي اللي في ذاك اللي توبي جاي من برا من الجبال ما بالكم يا اصحاب محمد يحدثوننا باحاديث لا ندري عنها اذا كان هذا صحيح يعني ما بقي الا اربعة. الا ما بقي الا اربعة. الا اربعة او سبعة. ثلاثة من ائمة الكفر واربعة من من المنافقين. فما بالك - 00:58:26
 ما بال الذين يبقوها بيوتنا ويسرقون اعناقنا يبقرن بيوتنا يعني يكسرن الباب ويدخلون. ينهبون بيوتنا ويسرقون الاعلاق اللي احنا معلقين عليها طعامنا وشرينا وازواجاً نسا يسرقون من بيوتنا فقال له حذيفة اولئك الفساق - 00:58:49
 يعني ايه اللي يسرقوا دول ما هم منافقين ولهم من ائمة الكفر هادوا الناس يعني فسقوا فسك عصاة اللي مسلا يزني او ياسر هل يخرج بهذا من شريعة الاسلام؟ ما يخرج - 00:59:13
 ما يخرج صحيح النبي يقول لا يسجد الزاني حين يزني وهو اؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين لكن معناه الایمان الكامل لا اصل الایمان الایمان الاصل ما يخرج - 00:59:29
 لكن كان بعض الصحابة يقول لعيده تزوجوا فان العبد اذا زنا نزع الله منه سروال الایمان فان شاء رده عليه وان شاء امسكه عنده لا تزدوا فان العبد اذا زنا نزع الله منه سريال الایمان. فاز عن الایمان الكامل - 00:59:39
 اصل الایمان في قلبه ولذلك يقول حبيب الله كما قلت كثيرا في الحديث الصحيح من ابتلي من هذه القاذورات يعني زنا او خارج او غيره بشيء فاخذ به كان فان تاب الله عليه. فان مات ولم يتتب فامرته الى الله. ان شاء عذبه وان شاء اعفى عنه - 01:00:01
 انشاء عزبها ان شعب وانا اظن لواني يعني اكملت انا اريد ان اسوق حديث القسامه لان فيه حديث القسامه اللي حلف خمسون رجلا الثمانية واربعون رجل على قصة القرشي الهاشمي الذي قتلته القرشي - 01:00:19
 الذي قتل القرشي فيحلف عبدالله بن عباس انهم حال الحول وفي الثمانية والاربعين عين تطرف ان شاء الله الليلة القادمة نسوقه

في اول ان شاء الله تعالى. اذا يسر وسهل وابقانا الى ذاك الوقت - 01:00:37

اللي عنده سؤال الان اذا كان باقي وقت هل يجوز باسم الله؟ هل يجوز سؤال الله بحق الانبياء وجاه الانبياء والتسلل؟ ماذا لا يجوز الامر عظيم التسلل لا يكون الا بعمل صالح منك انت يا عبد الله - 01:00:56

او تتسلل باسم الله الحسن وصفاته العلى. انا اسوق حديث رواه البخاري في الصحيح رواه البخاري في الصحيح لما احتاج اقطح المسلمين في عهد عمر يعني ماني مطول المسألة لان آآ التسلل عندك اذا قررت الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. ايها نعبد واياك هذه - 01:01:23

قبل ما تدعوه تقول اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولما ايضا الثالثة الذين اوهم المبيت الى غار وانطبقت عليهم صخرة. قالوا نسأل ونتسلل الى الله بصالح اعمالنا - 01:01:48

لانه مين كان في العمل؟ اما الحديث اللي انا اريد عشان يقطع مثل ما قال الشاعر قطع جاهزة قول كل خطيب. ما يحتاج المسلم بعده الى سؤال يقول عمر بن الخطاب لما اذا جاهم القحط وطلعوا يستفتون ياخذ العباس قدامه. عباس عن النبي محمد. يمشيه قدامه. طبعاً الأفضل العباس - 01:02:05

عمر افضل من العباس بدرجات شتى لكن هو عم النبي عم النبي محمد فيمشيه قدامه. واذا طلعوا للبر عشان يستسكن. فيقول عمر اللهم انا كنا نتسلل اليك نبيك. جاء في بعض الاحاديث وان نبيك قد مات. وانا نتسلل اليك بعد مماتك. فيا ابن العباس يدعوك اللهم - 01:02:26

اسقهم الغيث ولا تجعلهم من القاطنين فيمطرون مطراً غزيراً. الله لن يكون اول فلو كان التسلل بالنبي بعد ما كانوا يحتاجون للعباس ولا يحتاج يروح العباس. ولما جاء كما ذكرت في وقت قريب. لما جاء النبي من من المقبرة بعد ما ودع احد اصحابه لقى عائشة تقول وراء - 01:02:52

هي لما دخل الغرفة قالت واه راسها يعني راسي توجعني قال لي يعني لو كان ذاك وانا حي يعني يا ليتك تموتين وانا حي قالت اراك تحب موتي لان مت لاصبحت معرساً باحدى نسائك في حجرتي - 01:03:16

قال لو كان ذاك وانا حي لدعوت لك واستغفرت لك يعني لو كان انت تموت قبل ادعوك واستغفر لك. فينفعك اكثر من كونك تعيشي من بعدي ينفعك انا ادعوك بعد موتك ينفعك الله بداعي بعد موتك - 01:03:37

فلو كان الدعاء بعد موته صلى الله عليه وسلم بعد موته وسلم كان كل ما يحتاجون ما يقول لها الكلام ده ولكن قال انا بل انا وا رأساه وببدأ يشكوا صلى الله عليه وسلم ولم يمضي ايام حتى انتقل الى الرفيق الاعلى صلوات الله وسلامه عليه - 01:03:54
هذا مثال ولم يرد ابدا في الحديث الاعمى اللي يقول اسئلتك بحق كذا وبحق كذا. هذا مضطرب سند مضطرب سند ولفظا يعني فيه اضطراب من اوجهه شتى والله اعلم الحمد لله. هذا يسأل ما الفرق بين الرشوة والهدية - 01:04:11

بس الرشوة وما خوذة من الريشة هو الجبل اللي ادى له في البير مع السطل ولا مع الذنب عشان تستخرج به الماء فالشيف اللي تدفعه عشان تأخذ به حقاً ليس لك - 01:04:43

هذا رشوة ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والراشي الوسيط اللي بينهم هذا الريشة اما الهدية انك تعطي احد من احبابك او غير احبابك شيئاً من من الدنيا تتقرب اليه به. يعني ما هو ما تقرب اليه للدار الآخرة - 01:05:01

هو طبعاً اثاره طيبة لان بيقول تهادوا تحابوا عن اثار الحب ان الناس ياتي بعضهم ببعض هذا ما في اشكال هذا السائل يسأل وسؤاله عجيب غريب فيقول في فعل نفهم - 01:05:25

من حديث الطائفة المنصورة طبعاً انا كررت كثيراً قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتى وفي بعض الالفاظ من اهل الغرب ظاهرين على عدوهم لا يضرهم من خالفهم ولا من قدرهم حتى يأتي امر الله - 01:05:42

هذا حديث صحيح ثابت في البخاري ومسلم بس كلمة في الغرب ان في مسلم حامد كلمة لا تزال طائفة من دون من اهل الغرب وانا تكلمت عنه هالايات القريبة وقلت المراد بالغرب ما هو البلد اللي يسمى الغرب - 01:05:57

كانت الشام زى ما يقولوا الشاميين انه الغرب بلادنا. ومثل ما يقولوا المغاربة ان المراد للغرب في الحديث بلادنا. ومثل ما يقولوا بعض الناس ان امريكا تظهر الاسلام ويظهر الاسلام منها من بعدين - 01:06:09

لانها بلاد رائحة هي كلها. ولكن الغرب شجر شاب حجازي ما كان ينبت قبل عند النبي احمد وقبله الا في بلاد الحجاز ما بين المسجد الحرام والمسجد النبوي - 01:06:19

ما كان ينبت هذا الشجر يقول للقاموس الفيروز زبادي في القاموس المحيط في الغرب شجرة شاققة اجازية ولكن قلت انا في ايام قريبة هنا انها انتقلت بعد فتح المسلمين لبلاد العراق وغيرها انتقلت الى بلاد كثيرة وصارت موجودة في غير بلاد العرب ايضا - 01:06:32

لما اقول هذا يقول في السؤال هل نفهم من حديث الطائف المنصورة انها جماعة متواجدة في كل زمان هذا صحيح صحيح متواجدون لا ينقطع الخير منهم سواء كانوا معروفيين او غير معروفيين - 01:06:49

معروفين او غير معروفين عصابة متجمعة افراد اجرب هنا وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم هل هي جماعة متواجدة في كل نعم برغم غياب الامام هذه الخيبة في السؤال - 01:07:06

الامام مشي الغائب ده هذا الغيب ما عمره يجي وانا اشهد بالله انه لن يرى الدنيا الا يوم القيمة ان كان موجود في غائب ان كان موجود واحد غائب اصله ما غاب. اصله الحسن العسكري - 01:07:25

لما مات وهو عقيم آسنة ميتين وسبعين هجرية الحسن العسكري لما مات في صرة من رأى وكان اللي اتباعه على الباب خرج اليهم واحد اسمه محمد بن نصير من مواليبني نمير - 01:07:41

من موارد وكان يخدم الحسن العسكري فدخل خرج لما مات الحسن العسكري في داخل البيت خرج الى الى الذين على الباب من اتباعه وقال لهم ان الامام مات وترك ولدا اسمه محمد دخل في سردار سنه خمس او سبع سنين دخل في سردار دار ابيه ولن يعود حتى يعني سيعود - 01:07:59

حتى يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وهو المهد المنتظر فقالوا له اللي على الباب صدقتك وكذبت هو قال لهم في بقية كلامه ان الباب على هذا الامام محمد بن نصير مولىبني نمير قال انا الباب - 01:08:20

انتم لا يمكن تعرفون شيء عن هذا الامام الا من طريقي انا فقالوا كذبت وصدقتك. قالوا كذبت فيها وصدقني. قالوا كذبت في انك انت الباب وصدقتك في ان للامام ولد دخل في السردار - 01:08:39

مع ان الامام كان عقيما. الحسن العسكري كان عقيما ورثه اخوه جعفر اخوه هو اللي ورثه لانه عقيم العصبة كان اخوها كان لو لو ولد ما اخذ اخوه ولا شيء من ماله - 01:08:52

لو كان له اخ وكل علماء التاريخ يقولون ان جعفر اخيه هو الذي ورثه فساموا اتباعه سيسمونه اجعفر الكاذب غير جعفر بن محمد بن علي زين العابدين بن علي بن الحسين. هذاك جعفر غير. ولكن هذا جعفر اخو اخو الحسن العسكري - 01:09:05

اخو الحزب العسكري فصار يقولوا هو كان عجينا كما قلت فلما خرج هرب محمد ابن نمير وقالوا الباب له الرجل اللي يبيع الزيت عند بابه. وكان كان حسن العسكري سمح لواحد يبيع الزيت عند بابه قال هو ما سمح - 01:09:25

رجل بعترته الا ان يكون بابا على على ولده هو اللي يجي العلم. وبيقعد الى يوم القيمة ما يطلع وهم يعتقدون اني سيخرج ويملا الارض عدلا كما ملئت دورا. الامام ما في عندنا امام غايب - 01:09:42

شريعة الاسلام. احنا امامنا منصب جالس مجلس الوزرا اليوم مجلس الوزرا اليوم يا رئيس مجلس الوزرا اليوم الله يبقيه ويحبه ويفتح الصحة والعافية. وامام المسلمين انه والحق مع هذه الامة التي لها امام يقيم شريعة الله - 01:09:56

هل يجوز قراءة القرآن على الموتى وخاصة سورة ياسين؟ والله ما يعرفها في حديث صحيح انا ما اعرف في حديث صحيح كذا. تلقين الميت. تلقين الميت ورد ولكن الطريقة يعني على تفسيرها لبعض اهل العلم انه يذكر عنده شهادة لا الله الا الله عند موته بدون تضليل - 01:10:15

يعني ميضجرون وما يقولوا قول لا الله الا الله ولكن يبدون يعني اذا اذكر جماعة من اهل العلم حضروا موت شيخ وهم يعلمون ان الحديث يحفظه وهو بيطلع الروح يحفظ حديث من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة - [01:10:36](#)

فبدا واحد محدد لسانو الشیخ یسمع وینازع الموت فیقول حدثنا فلان حدثنا بان رسول الله قال قال من قال لا الله الا الله دخل الجنة وكان اخر کلامه - [01:10:55](#)

لا الله الا الله يعني هذا يكون بهذه المتابة. يعني يذكر عنده لا الله الا الله. البشارة بالخير. ان شاء الله تلقى خير. وان شاء الله قدامك ان شاء الله عمل صالح. ويدذکرون اما کونه يقولوا قل لا الله الا الله يمكن یضجره وهو في مرض شاق. فيقول لا اقولها ويروح على غيرها - [01:11:09](#)

نعود بالله هل تجب الزکاة على الموظف الذي يتتقاضى اجرة شهرية؟ هذا سؤال اول ما تجب عليه الزکاة اللي يتتقاضى اجرة ثانية الا اذا جمع من هذا الراتب وحال عليه الحول من اول السنة كان عنده نصيب اه يعني صاب الزکاة من اول السنة يعني افرض اول رمضان بیزکی كل سنة - [01:11:32](#)

في اول رمضان عنده مثل الف ريال ولا الفين ريال هذا نصاب بعدين صار يأخذ راتب كل شهر اربع تالاف خمس تالاف عشرة الف. يصرف منها على عياله ويصادر ويقعد. وبعدين عندي اخر اه عندي اخر شعبان - [01:11:53](#)

شاف القروش اللي جمعها من الراتب هذي فيها الزکاة لان من قطع من قطع نسل النصاب طول السنة ولو اني اخر يوم جا له مئة الف ريال يوم تسعة وعشرين شعبان تجب الزکاة في في المئة الف اللي ما جات الا لها يوم واحد - [01:12:08](#)
ما دام اصل النصاب عنده يعني ما يحتاج للحواليين الحزن الا اصل النصاب. اما ما يضاف للنصاب فزكاته زکاة اصل النصاب حتى ولو ما جاء الا ساعة واحدة قبل وجوب النصاب - [01:12:26](#)

كيف نخرج الزکاة على المال الموضوع في حساب بنكي علما بأنه قال الله عز وجل وجاہدوا باموالكم وانفسکم. لماذا اي نعم في ايات كثيرة تقديم المال على النفس وانا ذكرتها في سورة الانفال - [01:12:39](#)

في سورة الانفال لما ذكر ان الذين امنوا وهاجروا وجاہدوا في سبيل باموالهم وانفسهم في سبيل الله. فقدم المال على النفس على النفس باموالهم في سبيل الله ليش يقدم المال؟ - [01:13:01](#)

لان الجهاد بالمال اعم من الجهاد بالنفس الجهاد في المال يشمل كل غني عنده نية للعمل الخير ولو كان مريض وعجز ولو كان اعمى او اعرج ولو كان في كل بلاء. يقدر. لان النبي يقول من جهز غازيا فقد غزا - [01:13:15](#)
من خلف غازيا في اهله بخیر فقد غزی يعني لو تطعم اهل المجاهد اللي خرج الجهاد حتى يرجع انت كانك تجاہد في سبيل الله لذلك قدم المال لانه يقدر عليه. القوي والضعف - [01:13:37](#)

وكل الناس اللي عندهم مال يستطعون يجاہدون في سبيل الله. والمال قد يكون احسن للمجاهد من عدد. يعني اذا كان عندك مال يمكن تتفع به اکثر من تروح بنفسك صحيح الشاعر يقول يوجد بالنفس - [01:13:53](#)

ان ظن البخیل بها والجود بالنفس اسمی غایة الجود. يوجد بالنفس ان ظن البخیل بها والجود بالنفس غایة الدوّدی لكن والله اعلم وصلی الله على نبینا محمد - [01:14:08](#)